

أمن ديار تعفى رسمها عينك من رسمها بسجوم  
أضحت قفاراً وقد كان بها في سالف الدهر أرباب الهجوم  
«المرقش الأصفر»

\*

هل لسلام العليل رُدُّ أم لصباح اللقاء وَعَدُّ  
أبيت أرعى الدجى بعين غداؤها مدمع وسُهْدُ  
لا صاحب إن شكوت حالي يرثى ولا سامع يَرُدُّ  
بين قنان علا سراها من سترات الغمام بردُ  
أظل فيها أنوح فرداً وكل نائي الديار فردُ  
فمن لقلبي بظبي واد بين وشيخ الرماح يعدو  
صار بحكم الهوى مليكي وما لحكم الهوى مَرْدُ  
«محمود سامي البارودي»

\*

ووجهك الضاحك العبوس قد ضاق عن وصفه البيان  
كم سطرت عنده طروس بقسمة العز والهوان  
وطوطئت دونه رؤوس يهتز من خوفها الزمان  
«حافظ ابراهيم»

\*

### يخاطب فؤاده

أقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة ولا بشافعة في ردِّ ما كانا  
سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنا حمل الصبابة فاخفق وحدك الآن  
ما كان ضرك إذ علقتم شمس ضحي لو أذكرت ضحايا العشق أحيانا  
هلاً أخذت لهذا اليوم أهبتة من قبل أن تصبح الأشواق أشجانا  
لهفي عليك قضيت العمر مقتحماً في الوصل ناراً وفي الهجران نيرانا  
«اسماعيل صبري»